بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله
الطاهرين وصحابته الأخيار وبعد فهذه درر سالة الكريمة مشتملة
على أسرار شريفة كاشفة عن الأسرار دقائق الكتاب وهو قوائق
الطهارة والطهارة قوله كتاب الطهارة تركيب إضافي كالركوع
والكتاب هو الأثر بالجر وهو دال على جزء معناه والكتاب
هو الكاتب على وزن فعال أو أصل معناه ما يسمى من
باب الأول من أبواب فعالي يقال كتب كتبا وكتابا وكتابة
سمي به المكتوب بتسمية المفعول باسم المصدر على الأشهر شائع
في الجنس عن الآيات والسنة بمعنى الإيجاب والفرض والقضاء والكتابة
وجه الكاتب الشيء بيده ثم يقال ثم كتب فلان إذا أراد وجد والكتابة
مشتركة ثم يعتبر من المراد المذكور هو المبدأ وإن أريد به التأكيد بالكتابة التي هي
المنتهى ويعتبر بالكتاب عن الكتابة من الله تعالى كقوله تعالى على
يعني الأمر بالكتاب الله تعالى إياي ما قدره وقضاه وقوله تعالى وكتبنا عليهم
فيها أن النفس بالنفس أي أوجبنا وفرضنا والكتاب قد غلب
في العرف العام على جميع من الكلمات المنظومة بالسنة وبين وفي عرف
الأصوليين على أركان الدين وفي عرف المصنفين على طائفة من
المسائل إذا عنونت منظومة وعما عداها وفي عرف الفقهاء وما يتضمن
الشرائع والأحكام وفي عرف النحاة بين غلب على كتاب سيبويه
والحاصل أن الكتاب لغة بمعنى الكتب وهو الجمع سمي به المفعول
مبالغة اقتصارا على لفظ واحد لأن الباب بمعنى النوع والغرض
بيان النوع لا نوع واحد وإن كان المراد بيان النوع الواحد بحكم الباب
على الكتاب ولفظ الكتاب تمام فرع على أنه خبر لمبتدأ محذوف
تقديره هذا وكتاب الطهارة أو المباحث التي سنذكر في كتاب

الطهارة

الطهارة أو مبتدأ خبره ما تقدم ما تقدم يجب الشروع فيها
كتاب الطهارة أو هذا قبل كتاب الطهارة المشتمل على ما سنذكره
وإنما عرف باب جواز مفعول به لفعل مقدر تقديره وأذكر أو اعلم أو اقرأ
كتاب الطهارة والطهارة هذه المقدرة يجب وقوعه اسم الإشارة
إليها إلى الألفاظ المحسوسة بالبصر أو المعاني أو النقوشات أو
الأشخاص أو الشفة كذا الكتاب على تقدير التي بيانه من الكتاب
وعلى تقدير تقدمها المشار إليها ألفاظ الكتب المستقرة الموجودة
في التعقل والأذهان والمعاني والنقوشات أو الأشخاص أو الشفة
مع قطع اختلافات السببية المشتركة بالمشار إليها بالمشار إليه
مبالغة فكأن تغيرها وتغيرها قائم في نفس الكتاب كأنها موجودة
في الخارج والأعيان وعلى التقادير كلام خالقية مرادة وهي
التي لم يكن فيها كتابة الأشياء أو بعضها وكذا الكتاب وهي في
قوة الكتابة إذا كانت في السنة كما قال أبو علي السينا في الشفاء
مبادئ العلوم كليات وهي الكتاب على الموضوع وهو هذا
هل الطهارة وهو أن يكون شيء محمولا على الموضوع بالحقيقة بواسطة
لكونه الأعم من جهة والمساوي من جهة على هل المراد التغاير الذهني والاتحاد
الخارجي فإذا كان الكتاب بهذا الألفاظ والنقوشات
واحدا أو اجتماعا عالم يصح كل لأنه لم يوجد الاتحاد الخارجي وإن وجد
التغاير الذهني فلا بد من تصحيح كل وهو على قسمين الأول أن يصح من
جانب الموضوع وهو الأولى وهو إما بتقدير أن المدلولات تكون
مدلولات هذه أو بإرادة المراد من الألفاظ المذكورات المدلولات
مجازا مرسلا أو من المحمول وعلى التقديرين أيضا إما بتقدير الدوال الكتب
هذه ودوال كتاب الطهارة أو بإرادة المراد من الكتاب الدوال
مجازا مرسلا وإذا كان المراد بالكتاب بهذا المعاني فقط يكون المحمل
صحيحا بلا تقدير ولا تجوز والإضافة الكتاب إلى الطهارة إضافة معنوية

[illegible] الاضافة اللفظية وهي معنوية البتة وهي على ثلاثة انواع
بحكم الاستقراء اما بمعنى اللام وهو مضاف الجنس المضاف
اليه كغلام زيد واما بمعنى من وهو بالعكس كخاتم فضة واما بمعنى في وهو
الظرف كضرب اليوم وهي على اقسام ثلاثة اقصد التعريف اي التخصيص
وهي ههنا بالاضافة لان الكلام من
كتاب المعنى المصطلح وهو البحث عن المسائل ومن المحمولات كذا الخ
فيكون اضافة العام الى الخاص من وجه مثل خاتم فضة فيكون المضاف
اليه جنس المضاف الطهارة بفتح الطاء مصدر من باب الاول اي
الخالص عما يطهر الشيء بفتح الهاء ومضارعه يطهر بالضم طهارة فهو طاهر
الطهر بالضم كذا في الصحاح وليس ها هنا واحد منها وان كان اذا عاقبت المصدر
ما بقي وليكن المراد به الانواع وهي الخلة المنزهة عن الادناس والسوء
معنويا كان او حسيا والطهارة المصدرية المستعملة عند الفقهاء وغيرهم
غسل البدن والثوب ونحوهما وسببه وجوب الطهارة او ارادة الصلاة مثلا
عند وجود الحدث لانها لا تقوم الا بها واذا فتح بها كانت مفتاح الصلوة
التي هي عماد الدين ومستحقة للتقديم على سائر العبادات المكتوبة
خرج ابو داود وغيره عن علي رضي الله عنه قال قال رسول صلى الله عليه
وسلم مفتاح الطهور وتكبيرها التكبير وتحليلها التسليم لعون الملك
المنان تم تصنيف هذه الرسالة من يد البائس خليل البضاعة
كثير الذنوب والمعاصي الغافلة بوسوسة ذي الاصل الجاني بنجيبي محمد بن مصطفى
غفر الله له ولوالديه ولمن نظر وقرأ وناصل اليها في مدينة
سراي بوسنة في مدرسة
سليم زاده غفر الله له
يوم الاحد بعد الظهر
في اثنى عشر يوما
من رمضان
[illegible]
والف

1195